Journal Of the Iraqia University (73-3) January (2025)

ISSN(Print): 1813-4521 OnIine ISSN:2663-7502
Journal Of the Iraqia University
available online at: https://www.mabdaa.edu.iq

أنماط المكان في رواية "احد الرجال" كيئتشيرو هيرانو

احمد توفيق مطر حسن

بإشراف الأستاذ الدكتور محمّدنبي الأحمدي.

Patterns of place in the novel "One of the Men"

Muhammad Nabi Al-Ahmadi
Ahmed Tawfiq Matar

الملخص:

يساهم المكان في تشكيل التجربة الروائية وتعزيز الأبعاد النفسية والاجتماعية للشخصيات. الرواية تُظهر براعة الكاتب في استخدام المكان كأداة سردية لتعميق التجربة القرائية، مما يجعل الرواية أكثر تميزًا وإثارة يمكن أن تكون الأماكن رموزاً تعبيرية في الرواية، حيث تقدم تعبيرات رمزية تعكس موضوعات الرواية. قد تعبر الأماكن عن مفاهيم مثل الحرية، الأمان، الخوف، أو التغيير، مما يُضفي بُعداً إضافياً للمعاني التي يحملها النص في رواية "أحد الرجال"، يتخذ المكان دوراً مركزياً في تشكيل الحبكة وتطوير الشخصيات، حيث يساهم في توضيح الصراعات الداخلية والتفاعلات بين الشخصيات من خلال استخدام أنماط المكان المختلفة، يُظهر الكاتب براعة في دمج البيئة مع تطور الحبكة والشخصيات. الأماكن ليست مجرد خلفيات للأحداث، بل تلعب دورًا نشطاً في تشكيل النص وتعزيز الأبعاد النفسية والاجتماعية، مما يجعل الرواية تجربة قراءة أكثر تعقيدًا وثراء يتميز الكاتب الياباني "كيئتشيرو هيرانو" بقدرته على استكشاف النفس البشرية بعمق. في رواية "أحد الرجال"، يتناول الشخصيات من زوايا نفسية معقدة، مما يوفر للقارئ نظرة عميقة في الصراعات الداخلية والتجارب الشخصية للشخصيات. هذه الميزة تعزز من الواقعية والتفاعل العاطفي في الرواية. يتميز "هيرانو" بقدرته على استخدام الزمن بشكل غير تقليدي. في رواية "أحد الرجال"، قد تلاعب بالزمن لتقديم سرد غير خطي أو لإظهار الأبعاد المختلفة للأحداث والشخصيات. هذه التقنية تساعد في بناء توترات درامية وتُعزز من عمق الرواية. في هذه المقالة، استخدمنا المنهج التحليلي الوصفي يساعد هذا المنهج في فهم السياق الذي يتواجد فيه المكان، بما في ذلك الظروف الاجتماعية والثقافية التي تؤثر على النص. يمكن أن يوفر فهماً عميقاً لكيفية تأثر الشخصيات والأحداث بالبيئة المحيطة. ويعزز هذا المنهج من القدرة على تفسير الرموز والدلالات المرتبطة بالمكان.الكلمات المفتاحية: الرواية، عنصر المكان، أحد الرجال، كيئتشيرو هيرانو.

The Savior

Place contributes to shaping the narrative experience and enhancing the psychological and social dimensions of the characters. The novel shows the writer's skill in using place as a narrative tool to deepen the reading experience, which makes the novel more distinctive and exciting.Places can be metaphors in a novel, providing symbolic expressions that reflect the themes of the novel. Places may express concepts such as freedom, safety, fear, or change, adding an additional dimension to the meanings carried by the text.In the novel "One of the Men", the setting plays a central role in shaping the plot and developing the characters, as it contributes to clarifying the internal conflicts and interactions between the characters.Through the use of different styles of setting, the writer shows skill in integrating the environment with the development of the plot and characters. Places are not just backgrounds for events, but play an active role in shaping the text and enhancing the psychological and social dimensions, making the novel a more complex and richer reading experience.Japanese writer Keiichiro Hirano is known for his ability to explore the human psyche in depth. In One of the Men, he approaches the characters from complex psychological angles, providing the reader with a deep insight into the characters' inner conflicts and personal experiences. This feature enhances the realism and emotional interaction in the novel. Hirano is distinguished by his ability to use time in an unconventional way. In One of

the Men, time can be manipulated to provide a non-linear narrative or to show different dimensions of events and characters. This technique helps build dramatic tension and enhances the depth of the novel.In this article, we used a descriptive analytical approach. This approach helps in understanding the context in which the place exists, including the social and cultural conditions that influence the text. It can provide a deep understanding of how characters and events are affected by the surrounding environment. This approach enhances the ability to interpret the symbols and meanings associated with the place.

Key words: the novel, the element of place, one of the men, Keiichiro Hirano

المقدمة:

للمكان أبعاد رمزية وتأويلية في الرواية، حيث يكتسب دلالات ومعاني تتجاوز وظيفته الواقعية. فالمكان له تأثير كبير على تشكيل شخصيات الرواية وسلوكياتها. هو عنصر ديناميكي يتفاعل مع الشخصيات ويؤثر في تشكيل تجربتهم وتطور الأحداث. والكاتب الماهر يوظف هذه الأبعاد المختلفة للمكان لبناء عالم روائي غني ومتماسك«لقد أصبح المكان مؤسس عملية الحكي بوصفه عنصراً ضرورياً في عملية البناء، حيث تشخيص المكان في الرواية هو الذي يجعل من أحداثها بالنسبة للقارئ شيء محتمل الوقوع بمعنى يوهم بواقعيتها، إنه يقوم بالدور نفسه الذي يقوم به الديكور والخشبة في المسرح، حيث لا يمكن تصور أي حدث إلا ضمن إطار مكاني معين.» (الحميداوي، ١٨٤)يُعدّ المكان عنصراً حيوياً يعزز تماسك العمل الفني ويُساهم في تكوينه. يمثل المكان جزءاً لا يتجزأ من النص الروائي، جزء أساسي من بنية الرواية. العلاقة بين المكان والعمل الروائي قوية، حيث يسهم المكان في تحديد سياق الأحداث وتطور الشخصيات، ويضيف بعداً إضافياً للقصص التي تُروى لقد نال المكان اهتماماً كبيراً في الدراسات الأدبية، ولا سيما في الرواية، نظراً لأهميته البالغة. فهو يشكل رابطاً بين الشخصيات ويعكس التفاعلات بينهم، مما يُضفي جمالية على النص. من خلال تصوير المكان بطريقة دقيقة وأصيلة، يساهم الكاتب في خلق عالم روائي مميز، يعزز من تجربة القارئ ويُعزز من الواقعية والتفاعل في النص.المكان في الرواية يُقدم بطرق مبتكرة تُعطي النص الروائي طابعاً خاصاً. من خلال التفاصيل والأنماط المكانية الفريدة، يُمكن أن يعكس المكان جوانب مختلفة من شخصية الرواية وتجاربها، مما يضفي عمقاً على السرد ويجعل النص أكثر إبداعاً وجاذبية. لذا، فإن تقديم المكان بشكل أصيل ومميز يضيف قيمة كبيرة للعمل الروائي، ويعزز من تميز الرواية في الأدب العربي الحديث«إذ أن المكان يمثل الخلفية التي تقع عليها أحداث الرواية أما الزمن فيتمثل في هذه الأحداث نفسها وتطورها وإذا كان الزمن يمثل الخط الذي تسير عليه الاحداث نفسها وتطورها فإن المكان يظهر على هذا الخط ويصاحبه ويحتويه، فالمكان هو الإطار الذي تقع عليه الاحداث، وهناك اختلاف بين طريقة الزمن وطريقة إدراك المكان، إذ أن الزمن يرتبط بالإدراك النفسي أما المكان فيرتبط بالإدراك الحسي، وقد يسقط الإدراك النفسي على الأشياء المحسوسة لتوضيحها والتعبير عنها.» (سيزا، ٧٦يرتبط المكان بشكل وثيق بالعمل الروائي، حيث يساهم في تشكيل النص وتوجيهه.تعتبر الرواية الأدبية وسيلة فريدة لاستكشاف الأعماق النفسية والاجتماعية للشخصيات، ويشكل المكان أحد العناصر الأساسية التي تساهم في بناء العالم الروائي وتشكيل دلالاته. في رواية "أحد الرجال"، يبرز المكان كعنصر حيوي ليس فقط من خلال تحديد المواقع الجغرافية ولكن عبر تأثيره العميق على الشخصيات وأحداث القصة.تتعدد أنماط المكان في هذه الرواية لتشمل البيوت، الحانات، المستشفيات، وغيرها من الأماكن المغلقة والمفتوحة، كل منها يحمل دلالات خاصة تعكس الحالة النفسية للشخصيات وتطوراتهم عبر السرد. يعد المكان المغلق، مثل البيوت والمستشفيات، مساحة للتفاعل الشخصي العميق والتوترات العاطفية، حيث يكشف النقاب عن العلاقات الأسرية والديناميكيات الاجتماعية. أما الأماكن المفتوحة، فتقدم رؤية أوسع للعالم الخارجي وتوفر مساحات للحركة والتغيير. من خلال هذا البحث، سنستعرض أنماط المكان المختلفة في رواية "أحد الرجال"، ونحلل كيف تساهم هذه الأماكن في تطور الحبكة الروائية وبناء الشخصيات. في هذا المقال، تم تناول مفهوم المكان من جوانب لغوية واصطلاحية، مع التركيز على أنواعه في السرد الروائي، مثل الأماكن المغلقة والأماكن المفتوحة.

أسبقية البحث:

١-أنواع المكان الروائي وبناؤه ودلالته في رواية مرسى فاطمة لحجي جابر دراسة سيميائية، سعدية موسى عمر البشير، المجلة الألكترونية الشاملة متعددة التخصصات العدد٤١، ٢٠٢١، تلقي هذه الدراسة الضوء على عمل من ألدب ألفريقي المكتوب باللغة العربية من خالل دراسة أنواع المكان الروائي ودلالة بنائه.

٢- سيميائية المكان في رواية عابر سرير، لأحلام مستغانمي، مذكرة تخرج ماجستير، اللغة العربية والادب، إعداد حليمة بن عودة، سمية بن خيرة، جامعة احمد دراية أدرار، الجزائر، سنة النشر٢٠٢٢. تتكلم الرواية عن مدى تجلي السيميائية في تمظهرات المكان أو الأماكن والى أي

مدى يمكن استيحاء هذا المسار السردي في النص المتاح للتطبيق وهل كان المكان ودلالته كافياً لتشكيل عالم من السيمياء الفنية التي تستحق البحث والدراسة.

٣- المكان في رواية السبيليات لإسماعيل فهد، دراسة جمالية تحليلية، مروان سعدي صالح، مجلة مركز بابل، للدراسات الإنسانية، ٢٠٢٣. يتناول هذا البحث الانطلاق من رؤية مفادها أن الكاتب عندما يتطرق إلى استخدام الزمان وتجلياتهما في روايته، فإنه يكشف وعيه بجوهر الصرع في الحياة كما يكشف وعيه بتفاعلات هذا الصراع.

٤- جماليات المكان في الرواية العربية الحديثة (رواية بيت القبطية للكاتب أشرف العشماوي انموذجا)" (سنة النشر ٢٠٢٤) لـ سناء سلمان: يتناول البحث جماليات المكان في الرواية العربية الحديثة من خلال دراسة رواية بيت القبطية لأشرف العشماوي، ويقدم تحليلًا لأبعاد المكان في الرواية العربية المعاصرة.

٥- جماليات المكان في الرواية العربية الحديثة (رواية بيت القبطية للكاتب أشرف العشماوي انموذجا)" (سنة النشر ٢٠٢٤) لـ سناء سلمان: يتناول البحث جماليات المكان في الرواية العربية الحديثة من خلال دراسة رواية بيت القبطية لأشرف العشماوي، ويقدم تحليلًا لأبعاد المكان في الرواية العربية المعاصرة.معنى المكان لغة: قال "ابن منظور" في مادة (مكن) «والمكان الموضع، والجمع أمكنة، وأماكن جمع الجمع. فالعرب تقول: كُن مكانك، وقم مكانك، واقعد مقعدك؛ قعد دل هذا على أنه مصدر من كان أو موضع منه؛ قال: وإنما جمع أمكِنة فعاملوا الميم الزائدة معاملة الأصلية لأن العرب تشبه الحرف بالحرف.» (ابن منظور، ١٣/٤١٤)وذكر "الخليل بن احمد" في معجمه، في باب الكاف «والمكان اشتقاقه من كان يكون، فلما كثرت صارت الميم كأنها أصلية فجمع على أمكنة، ويقال أيضا: تمكن، كما يقال من المسكين: تمسكن. وفلان مني مكان هذا. وهو مني موضع العمامة، وغير هذا ثم يخرجه العرب على المفعل، ولا يخرجونه على غير ذلك من المصادر.» (الفراهيدي،٥/١٠)وأورد الزبيدي في معجمه "تاج العروس" هو «الموضِعُ الحاوي للشيء. وجمعه أمكنة كقِذال وأقذِلةٍ وأماكنُ جمع الجمع. وإنّما جمع أمكنة فعاملوا الميم الزائدة معاملة الأصليّة لأنّ العرب تشبّه الحرف بالحرف". ويستشهد الزبيدي برأي الليث: المكان اشتقاقه من كان يكون ولكنه لّما كثر في الكلام صارت الميم كأنّها أصليّة.» (الزبيدي، ٣٥/٩٤)في القرآن الكريم: تُستخدم كلمة "المكان" في القرآن الكريم بعدة معانٍ مختلفة. في بعض الآيات، تعني المنزلة أو الموضع، كما في قوله تعالى: ﴿إِنَّ جَهَنَّمَ كانَتْ مِرْصاداً لِلطَّاغِينَ مَآباً﴾ (النبأ، ٢١/٢٢)، حيث تشير إلى المستقر. وفي آيات أخرى، تعني الموقع أو المحل، مثلما في قوله تعالى: ﴿وَاذْكُرْ فِي الْكِتابِ مَرْيَمَ إِذِ انْتَبَذَتْ مِنْ أَهْلِها مَكاناً شَرْقِيّاً﴾ (مريم، ١٦). وأحياناً تدل على المقام، كما في قوله تعالى: ﴿واتَّخِذُوا مِنْ مَقامِ إِبْراهِيمَ مُصَلًّى﴾ (البقرة، ١٢٥). بهذا يتضح أن كلمة 'المكان' في القرآن الكريم تحمل معاني متعددة تتباين حسب السياق، مثل الموضع، المقام، المنزلة، والمستقر.اصطلاحاً: «المكان شبكة من العلاقات والرؤيات ووجهات النظر التي تتضامن مع فالمكان يكون منظما بنفس الدقة التي نظمت بها العناصر الاخرة في الرواية.» (البحراني،٣٢)«المكان يعني بدء تدوين التاريخ الإنساني، والمكان يعني الارتباط الجذري بفعل الكينونة لأداء الطقوس اليومية للعيش للوجود لفهم الحقائق الصغيرة لبناء الروح للتراكيب المعقدة والخفية لصياغة المشروع الإنساني ضمن الأفعال المبهمة، لتنشئة المخيلة، وهي تدمج كلية الحياة في صور مكانية لجعل البصر وراء البصيرة، لتحويل العوالم الصغيرة المألوفة نافذة لعوامل أكبر محملة بالرمز والدلالة.» (عبدالله، ١٥١)«ويعد المكان مفتاحا من مفاتيح استراتيجية القراءة بالنسبة إلى الخطاب النقدي، ويشكل محوراً من المحاور الرئيسة التي تدور حولها نظرية الأدب والمكان الروائي هو المكان المتخيل. وأن الفضاء الروائي يحتاج الى أمكنة عديدة ذات بنية نابضة بالحركة والفعل. ويكتسب المكان في الرواية أهمية كبيرة ودلالة خاصة فهو ليس فقط مكانا فنياً، وليس فقط عنصراً من عناصر الرواية، وإنما هو المكان الذي تجري فيه الحوادث وتتحرك فيه الشخصيات.» (عبيدي، ٢٦)اهمية المكان إن إدراك أهمية المكان وتوظيفه بشكل فني وإبداعي يساعد الكاتب على بناء عوالم روائية متماسكة وذات تأثير قوي على القارئ. وذلك لأنه «المكان الذي لا يتمتع بوجود حقيقي بل هو أقرب إلى الافتراض وهو مجرد فضاء تقع ، فيه الحوادث مثل خشبة مسرح يتحرك فوقها الممثلون.» (ابراهيم، ١٣٣)«ويعد أحد الركائز الأساسية لها، لا لأنه أحد عناصرها الفنية، أو لأنه المكان الذي تجري وتدور فيه الحوادث، وتتحرك من خلال الشخصيات فحسب، بل لأنه يتحول في بعض الأعمال المتميزة إلى فضاء يحتوي كلّ العناصر الروائية، بما فيها من حوادث وشخصيات وما بينها من علاقات، ويمنحها المناخ الذي تفعل فيه، وتعبر عن وجهة نظرها، ويكون هو نفسه المساعد في تطوير بناء الرواية، والحامل لرؤية البطل، والممثل لمنظور المؤلف.» (محبك،١٤٧)، فهو وسيلة لتحقيق الواقعية والمصداقية في السرد الروائي عن طريق تقديم صورة واضحة للمكان الذي تدور فيه الأحداث.المكان المفتوح في بعض الروايات، يعتبر المكان المفتوح مساحة تعبر عن الحرية والانطلاق، حيث يجد الأبطال أنفسهم بعيداً عن قيود المجتمع والضغوط اليومية. في هذا السياق، يُظهر الكاتب كيفية تفاعل الشخصيات مع الطبيعة والانفتاح، وكيف يمكن لهذا المكان أن يكون مصدر إلهام

واكتشاف.«هو المكان الذي لا تحدده الحدود الفاصلة بين الناس بل هو مكان للناس كلهم له قوانين عامة وملك للجميع، ويتردد عليه الفرد من دون قيد شرط مع عدم الإخلال بالعرف الاجتماعي أي ممارسة سلوك غير سوى وهو عنصر أساس تتحرك من خلاله الشخصيات الروائية، فضلا عن كونه عضيد الزمن الذي يتعامل منه، وتمثله الشوارع والساحات والأنهار وتأتي هذه الأمكنة أحيانا عدوانية طاردة موحشة, وأحيانا أخرى أليفة مستأنسة مملوءة بالألفة والقيم الجمالية وذلك على حسب علاقة الشخصية بها.» (منتهى، ٢٠)فضلاً عن ذلك، يُستخدم المكان المفتوح كخلفية للأحداث الدرامية والحاسمة في الرواية. قد تكون هناك مواجهات مهمة أو لحظات تحول تحدث في هذه المساحات، مما يضفي على الأحداث طابعًا ملحميًا ومؤثرًا.بذلك، فإن أهمية المكان المفتوح في الرواية تتجلى في دوره المتعدد في تطوير السرد، تعميق الشخصيات، وتقديم تجربة قراءة غنية ومتكاملة.«تتخذ الروايات عموما أماكن متفتحة على الطبيعة ، و تؤطر بها الأحداث مكانها ، وتخضع هذه الأماكن لأختلاف يفرضه الزمن المتحكم في شكلها الهندسي و في طبيعتها و في أنواعها ، إذ تظهر فضاءات و تختفي أخرى.» (الشريف، ٢٤٤) ومن الأماكن المفتوحة التي ورد ذكرها في الرواية:المدينة تمثل ألمدينة بيئة مليئة بالتوتر والصراع. التنافس على الموارد والمكانة الاجتماعية يمكن أن يؤدي إلى صراعات درامية بين الشخصيات، مما يضيف عمقاً وتعقيداً للسرد. بالإضافة إلى ذلك، تُظهر المدينة التباين الاجتماعي والاقتصادي بين سكانها، حيث تبرز الفروق بين الأحياء الراقية والمناطق الفقيرة، مما يُلقي الضوء على الظلم الاجتماعي والفوارق الاقتصادية. رغم الزحام والتفاعل الاجتماعي الذي تتميز به المدينة، إلا أنها يمكن أن تكون مكاناً للعزلة والغربة.«تشكل المدينة أحد الفضاءات الأساسية التي ساهمت في تكوين الشخصيات القصصية وأثرت في مسار حياتها صاغت فهم عاداتها وتقاليدها فيها ولدت ونشأت متنقلة بين مدينة وأخرى, حيث يكشف المتلقي عن طبيعة علاقة الشخصيات بالمدينة التي يقيم بها, فيها تمثل المسرح الذي يكون للشخصيات فيه من أدوار في الحياة.» (محبوبة، ٤٥) الشخصيات قد تشعر بالضياع وسط الحشود، مما يعكس التناقض بين الكثرة والوحدة. المدينة أيضاً رمز للتنوع الثقافي، حيث يلتقي الناس من مختلف الثقافات والأديان، مما يخلق بيئة غنية بالتفاعل الثقافي وأحياناً بالصدامات. ومن المدن التي تم ذكرها في الرواية مدينة "كيوشو" يقول: «إنها بلدة بها العديد من المميزات؛ فمحبو التاريخ القديم عندما يسمعون اسم بلدة سايتو تطرأ على أذهانهم مباشرة مقابر النبلاء الأثرية العملاقة التي تقع داخل المدينة. أما محبو لعبة البيسبول فيطرأ على أذهانهم أنها موقع معسكر الربيع لذلك النادي الشهير. ومحبو السدود يعرفونها بأكبر سد في جزيرة كيوشو. لكن ريئه مثلها مثل باقي أهالي البلدة لا تهتم كثيرا بتلك الأمور. بل تحمل "ريئه" محبة خاصة لأشجار الكرز في حديقة المقابر الأثرية.في ثمانينيات القرن العشرين وبسبب تزايد الهجرة إلى المدن، أصبحت البلدة الجبلية الصغيرة مهجورة بلا سكان، وعُرض فيلم تسجيلي عنها عام ٢٠٠٧ ، فظهر في البلدة السياح المهووسون بـ«الأماكن المهجورة» الذين بدت في أعينهم نظرات السخرية من أهالي البلدة.» (الرواية، ١١)هذا التباين بين نظرة السياح ونظرة السكان المحليين يعكس كيف يمكن للمكان أن يحمل معاناً متعددة ومتناقضة. بينما يرى البعض في البلدة تاريخاً عريقاً وفرصاً رياضية وإنجازات هندسية، يجد الآخرون جمالاً بسيطاً في الطبيعة وذكريات شخصية عزيزة. ومع ذلك، فإن التغيرات الاجتماعية والاقتصادية قد حولت هذا المكان إلى موقع جذب لسياحة نوع خاص، مما يضيف طبقة جديدة ومعقدة لهويته ومعناه.«تعتْبر المدينة بمثابة المكان يجمع شتات الشخصيات التي لا رابط بينهما غيره، فيصبح هو صلة الدم الجغرافية التي تقوم على أساسها شبكة العلاقات، فهي بحر يحتضن مختلف الاجناس لا تربط بينهم قرابة، وإنما تجمعهم الغاية أو القدر في ذلك المكان» (احمد الصديق، ٢٨)الطريق الطريق يمثل الحرية والانطلاق. الشخصيات قد تشعر بالتحرر من القيود الاجتماعية والأعباء اليومية عندما تكون على الطريق. إنه مساحة للتفكير بوضوح والتأمل في الحياة، بعيداً عن الضغوط والمطالب المعتادة. في هذا السياق، يصبح الطريق مكانًا للتجديد الروحي والنفسي.على الجانب الآخر، يمكن للطريق أن يكون رمزاً للوحدة والانعزال. الرحلة على الطريق المفتوح قد تكون وحيدة، مما يعكس مشاعر العزلة والاغتراب التي قد يشعر بها الأبطال. هذه الوحدة يمكن أن تكون فرصة للتأمل الداخلي، لكنها قد تكون أيضاً تحدياً يبرز قوة الشخصيات وصمودها. الطريق أحياناً يكون مكاناً للذكريات الجميلة والتواصل العاطفي، بدلاً من كونه مجرد وسيلة انتقال. يقول: «كانت ريئه تعبر الطريق وتتردد على ذلك المبنى مرة في الأسبوع، ثم تعود إلى المحل وتؤدي واجباتها المدرسية إلى أن ينتهي والدها من العمل. إنها تشتاق الآن اشتياقا شديدًا إلى الوقت الذي كانا يقضيانه وحدهما عندما تجلس بجواره في سيارته ويقودها عائدا إلى البيت.» (الرواية، ١٨)يبرز النص أيضاً دلالة أعمق تتعلق بالذكريات والمشاعر الشخصية "لريئه". في الماضي، كانت "ريئه" تشعر بالسعادة عندما تجلس بجوار والدها في السيارة، حيث يقودها إلى المنزل بعد قضاء وقت ممتع معًاهذا الطريق، في هذه الحالة، لم يكن مجرد مسار للنقل بل كان يحمل معها ذكريات ثمينة من لحظات التواصل والارتباط العاطفي مع والدها.الآن، تعبر "ريئه" عن اشتياقها لتلك الأوقات، مما يبرز كيف أن الطريق والمبنى، رغم كونهما جزءًا من روتينها اليومي، يكتسبان بعدًا عاطفيًا عميقًا. ففي ذاكرتها، يعكس الطريق لحظات من الألفة والراحة، وهو ما يجعل تكرار عبورها له الآن يشعرها بالحنين إلى الماضي وتلك اللحظات الخاصة التي كانت تشاركها مع

والدها.«يعد الشارع فضاءً مفتوحًا، يحمل ذكريات الإنسان المفرحة أو المقرحة ....ويمنح السير في الشارع نفسية المرء بعض الراحة التي لا يجدها في بيته المزدحم أو الفارغ من الحب.» (محبوبة، ٥٢)النهر النهر في الرواية، باعتباره طريقاً مفتوحاً، يمكن أن يمثل مجموعة متنوعة من الدلالات والرموز التي تضيف عمقاً إلى القصة وتعزز من فهم الشخصيات والأحداث. إليك سرد لما يمكن أن يمثله النهر في هذا السياق، النهر كطريق مفتوح يمثل مساراً للحياة والتغيير المستمر. جريان المياه يرمز إلى تدفق الزمن والحياة، حيث يحمل النهر الشخصيات والأحداث في رحلة مستمرة نحو المجهول. هذا التدفق يعكس الطبيعة الديناميكية للحياة والتجارب التي يمر بها الأبطال، مما يجعل النهر رمزاً للتطور الشخصي والتغييرات التي يواجهونها باختصار، النهر في الرواية يمثل مساراً متعدد الأبعاد يعكس الحياة والتغيير، الحرية والانطلاق، التحديات والمخاطر، الروابط والتفاعل، والتنقية والتجديد. من خلال رحلتهم على النهر، تتطور الشخصيات وتتعلم، مما يجعل النهر عنصراً حيوياً وأساسياً في بناء الرواية وتقديم تجربة غنية ومتكاملة للقارئ، يقول: «أحد زبائني رآك وأنت ترسم، وقال إن رسمك جيد جدا. عند حشائش نهر هيتوتسو سيغاوا. لقد تراكمت اللوحات لديك إذن، أليس كذلك ؟ أومأ دايسكيه إيماءة خفيفة فقط وقد انبسط وجهه قليلا.» (الرواية ٢١) في هذا المقطع، تتحدث "رينه" إلى "دايسكيه" ويخبره بأن أحد زبائنه رأى "دايسكيه" وهو يرسم بالقرب من نهر هيتوتسو سيغاوا، وأثنى على جودة رسمه. يبدو أن "دايسكيه" قد رسم العديد من اللوحات، ما يشير إلى أنه قضى وقتاً طويلاً في هذا النشاط. رد فعل "دايسكيه" كان عبارة عن إيماءة خفيفة وابتسامة بسيطة، مما يشير إلى شعور داخلي بالرضا والسرور النص يعكس جمال البساطة في الحياة اليومية، وكيف يمكن للأماكن الطبيعية مثل نهر هيتوتسو سيغاوا أن تصبح ملاذاً للإبداع والتأمل. "دايسكيه" يجد في هذا المكان إلهاماً وسكينة، مما يعكس عمق ارتباطه بالطبيعة وتأثيرها الإيجابي على عمله الفني. المكان هنا ليس مجرد موقع جغرافي، بل هو جزء من العملية الإبداعية والفنية لدايسكيه، ومصدر للسلام الداخلي والرضا الشخصي.«يعدُّ النهر مكاناً حاضناً للوجود الإنساني وأكثر متلازماته قابلية للتحول واختزال المفاهيم والاكتظاظ بعدد كبير من الحدود والتصورات وشحنات الجمال النهر مكان مفتوح على المدن والقرى والسهول، مفتوح على البحر، يحمل دلالات كبيرة عند توصيف النهر والطبيعة من حوله.» (عبيدي، ١٤٧) المكان المغلق تكتسب الأماكن المغلقة أهمية كبيرة في الرواية من خلال دورها في تعميق تجربة الشخصيات، خلق أجواء مكثفة، توفير مساحات للخصوصية والأسرار، وتحقيق نقاط تحول حاسمة في الحبكة. هذه العناصر تجعل الرواية أكثر غنى وتعقيدًا، وتساعد القارئ على التفاعل بشكل أعمق مع الشخصيات والأحداث.وفي سياق الحبكة، تلعب الأماكن المغلقة دورًا مهمًا في توجيه الأحداث وتحديد نقاط التحول الرئيسية. قد تكون مواقع للمواجهات الحاسمة، حيث تتصاعد التوترات وتتكشف الأسرار، مما يغير مجرى القصة بشكل جذري. هذه المواقع تساعد على بناء الدراما وتصعيد التوتر، مما يجعل الرواية أكثر إثارة وتشويقًا.«الأماكن المغلقة لها حميميتها وخصوصيتها، فهي ذات صلة مباشرة بالشخصية، لما تضيفه من ألفة وسكينة ورغبة في التخلص من أعباء العالم الخارجي، فالأماكن المغلقة مرتبطة بالجانب الشخصي من الإنسان، على نقيض الأماكن المفتوحة التي تعد أماكن عبور وتفاعل بين الناس، وملكية عامة بينهم، بينما الأماكن المغلقة تحدها جهات معينة وتتعلق على أسرارها الخاصة، فتشعر الشخصية وهي بداخلها بالأمان كالبيوت، أو بالخوف كالسجن» (منتهى،٢٣٠) ومن الأماكن المغلقة التي تم ذكرها في الرواية:البيت تحت المكان المغلق للبيت في الرواية، يمكن للكاتب سرد مجموعة من المشاهد والأحداث المهمة، بما يُسهم في تطوير الشخصيات وتعميق الأفكار الرئيسية للعمل الأدبي.البيت يمثل العلاقات الأسرية والديناميكيات العائلية. وصف العلاقة بين الزوجين، والطفل، ورغبة إنجاب طفل آخر يعكس التوقعات والطموحات الأسرية. البيت كمكان مغلق يجمع هذه الشخصيات يعكس تفاعلهم اليومي وتوتراتهم وأحلامهم ومن الأماكن المغلقة التي جاءت ذكرها في الرواية بيت "كيدو"، يقول: «بعد عودته إلى البيت، كانت وجبة العشاء لا تختلف عن المعتاد، لكن أشعل ذلك المنظر العادي من الحياة اليومية مشاعر عارمة لديه على غير العادة. كان بيته عبارة عن شقة في الطابق التاسع من عمارة قريبة من الحي الصيني بيوكوهاما اشتراها قبل أربع سنوات، واقترض الزوجان كل على حدة قرضًا يُسدد خلال خمس وثلاثين سنة من أجل شرائه. تعمل زوجته كاوري موظفة في شركة سيارات وتصغره بثلاثة أعوام، ولديهما طفل اسمه سوتا في الرابعة من العمر. كان يريد إنجاب طفل ثان على الفور، وكان البيت أيضًا يتسع لوجود طفلين كما كانا يخططان، لكن لم يحدث، ومؤخرا لا يتحدث الاثنان عن ذلك.» (الرواية، ٤٣)النص المقتبس يصف لحظة يومية عادية في حياة الشخصية الرئيسية بعد عودته إلى المنزل، وهو مليء بالتفاصيل التي تُظهر الروتين والحياة اليومية في بيته. الوجبة المعتادة تشير إلى الروتين اليومي والحياة المستقرة للعائلة والجغرافية، ويبرز الصراع الدائم الشقة تعبر عن مكان مغلق يعزل الشخصيات عن العالم الخارجي، وهو مكان للخصوصية والتفاعل الأسري. الشقة ليست مجرد مسكن بل هي مكان مليء بالذكريات والمشاعر والتجارب المشتركة بين أفراد الأسرة. كونها في الطابق التاسع، تعطي إحساسًا بالانعزال والارتفاع عن الأرض، مما قد يرمز إلى بعض الانفصال عن الواقع أو الحياة العامة. الحياة في الشقة تعكس الروتين اليومي والتفاصيل الحياتية الصغيرة التي تشكل جزءًا كبيرًا من حياة الشخصيات. مكان مغلق يمكن أن يكون مكانًا للراحة

ولكنه قد يكون أيضًا مصدرًا للشعور بالحصار أو الرتابة. النص يستخدم المكان المغلق (الشقة) ليوضح تفاصيل الحياة اليومية والشعور الذي ينتاب الشخصيات في حياتهم الاعتيادية والمشتركة.«البيت هو واحد من أهم العوامل التي تدمج مع أفكار وذكريات وأحلام الإنسانية. ومبدأ هذا الدمج وأساسه هما أحلام اليقظة. يمنح الماضي والحاضر والمستقبل البيت ديناميات مختلفة، كثيرة ما تتداخل، أو تتعارض، وفي احيانا تنشط بعضها بعضاً. في حياة الإنسان ينحي البيت عوامل المفاجأة ويخلق استمرارية. البيت جسد وروح وهو عالم الإنسان الأول.» (باشلار،٣٨)ومن البيوت التي تم ذكرها في الرواية بيت "ريئه"، يقول: «أضحت أشعة شمس الصيف التي تتسرب من فتحة الستائر المغلقة في أثناء هذا الحوار القصير، أكثر قوة وتأكيدًا، وبات صوت حشرة الزيز أكثر صخبا كأنها تحرض على فعل ذلك. أرخت ريئه فمها الذي كانت تغلقه بحسم ثم أطلقت منه تنهيدة خفيفة. كيف كان يعاملك زوجي ؟ ماذا ؟ كان طيبا وحنونا. ألم يكن كذلك ؟ بلى كان كذلك حقاً. وحتى عندما كان يوبخني لشيء كان يجلس معي ويشرح لي بالتفصيل ما الخطأ الذي فعلته، وكان يستمع إلي جيدًا. أعتقد أنه كان إنسانًا رائعا أكثر من أبي السابق. إن دماء أبي السابق هي التي تسري في عروقي لكني كنتُ أفضّل أن يكون أبي اللاحق هو أبي الحقيقي. وأحسد هانا على ذلك.» (الرواية، ٩١) المكان المغلق (البيت) يعكس مشاعر العزلة والتأمل الداخلي. البيت هنا ليس مجرد مكان مادي بل هو فضاء نفسي حيث تعيش الشخصيات مشاعرها وأفكارها العميقة. الستائر المغلقة وأشعة الشمس المتسللة تعكس محاولة الحفاظ على الخصوصية بينما تنساب بعض المشاعر والأفكار إلى الخارج.بذلك، النص يعبر عن حالة نفسية عميقة من خلال الوصف الدقيق للمكان المغلق والتفاصيل الحسية، مما يعطي القارئ فهماً أعمق لشخصية "ريئه" وتجربتها العاطفية. «يعد البيت المكان الأول الذي يوجد فيه الإنسان فهو عالم الشخص تتكشف خبايا نفسه وفيه يعبر عن مواقفه إزاء الناس و الأشياء ،فهو مكان الألفة والحماية ....يشكل فضاء البيت الأسري أحد الفضاءات المهمة التي يهتم به القاص اهتمامًا خاصًا لما تتميز به من أهمية خاصة على الصعيد النفسي وبما تشيره عملية التذكر من أحاسيس ومشاعر.» (منى، ٥٧)المستشفى في الكثير من الروايات، يلعب موقع المستشفى دورا بارزا في تطوير الأحداث والشخصيات. باعتبارها بيئة محصورة وعزلة، فإن المستشفى توفر للكاتب إطاراً مثالياً لتسليط الضوء على التفاعلات والصراعات بين الشخصيات. هذا المكان المغلق يعزل الشخصيات عن العالم الخارجي ويحد من تدخلات وتأثيرات العوالم الأخرى، مما يسمح للكاتب بالتركيز على الديناميكيات الداخلية بين الشخصيات.البيئة المقيدة للمستشفى تخلق توتراً صراعات بين الشخصيات، سواء كانوا مرضى أو موظفين. هذه الصراعات والتوترات داخل المستشفى تساهم بشكل كبير في تطوير الأحداث والشخصيات في الرواية. فالكاتب يستطيع استغلال هذه البيئة المضطربة لكشف جوانب الشخصيات، والكشف عن صراعاتهم الداخلية. علاوة على ذلك، باعتبار المستشفى مكانا للعلاج والرعاية الصحية، فإنه يسمح للكاتب بإجراء تحليل نفسي للشخصيات وكشف الأبعاد العميقة لشخصياتهم. فالتفاعلات والأحداث داخل المستشفى قد ترمز إلى عملية شفاء نفسية أو روحية للشخصيات، مما يتيح للكاتب فرصة للتنقيب في أعماق نفسيات شخصياته. بهذه الطرق المتعددة، يمكن للمستشفى كمكان مغلق أن يشكل نقطة محورية في بناء الأحداث والشخصيات في الرواية، والكشف عن الجوانب النفسية والاجتماعية للشخصيات بعمق وتفصيل، يقول: «كان اسم الطفل ريو، وساءت حالته الصحية في يوم عيد ميلاده الثاني وفي المستشفى المجاور لبيتهم، جرى تشخيصه بورم جرثومي. ورم في المخ. كان أمراً مفاجئاً أربك الزوجين بشدة، لكنهما تفاءلا عندما قيل لهما إن نسبة الحياة خلال خمس سنوات هي ٩٨% من خلال العلاج الإشعاعي والعلاج الكيماوي. ووقتها لم تؤخذ كالمعتاد في تلك الحالات عينة حية من المخ بسبب معارضة الزوج الشديدة شرح لهما الطبيب أن أخذ عينة حية من المخ له مخاطر عظيمة لأن سن الطفل صغيرة. وإن لم يكن ورما جرثوميا، سيكون ورما سرطانياً خبيثاً في منطقة لا يمكن السيطرة عليها أو فعل شيء تجاهها، ولذا أصر الزوج على أنه من غير المنطقي تعريض ابنه لمخاطر عظيمة لمجرد معرفة أن المرض غير قابل للعلاج، وأقنع ريئه بذلك. كانت ريئه ترى أنه يجب أخذ عينة، لكنها في أثناء النقاش حول المخاطر التي تسبب القلق، لم تستطع الاعتراض.» (الرواية، ٥٠)المستشفى كمكان مغلق ليس مجرد بناء أو مكان للعلاج، بل هو فضاء مغلق يحيط بالأحداث والتفاعلات العاطفية والنفسية العميقة. الجدران والممرات تعكس الإحساس بالعزلة والانفصال عن العالم الخارجي، مما يزيد من الشعور بالقلق والخوف لدى الشخصيات.غرفة التشخيص والعلاج: اللقاء مع الطبيب والتشخيص الذي يجري في غرفة مغلقة يضيفان إلى شعور الضغط النفسي. الحديث عن مخاطر أخذ العينة والإصرار على عدم تعريض الطفل لمزيد من المخاطر يعكس حالة الصراع الداخلي والقرار الصعب الذي يواجهه الأهل في هذا المكان المغلق.البيت والمستشفى كمكانين متصلين النص يشير إلى أن المستشفى قريب من البيت، مما يربط بين المكانين المغلقين. البيت يمثل الأمان والحياة اليومية، بينما المستشفى يمثل الخوف والمجهول. هذه العلاقة تعكس انتقال المشاعر والقلق من المستشفى إلى البيت والعكس.المستشفى هي«مكان للاستشفاء يجهز بالأطباء والممرضين والأدوية اللازمة وهو من أبرز الأماكن المغلقة.» (دنيا، ٣٦)الحانة الحانة في الأدب والرواية مكاناً رمزياً يُمكن للكاتب استغلاله لإثراء النص وإسقاط العديد من الدلالات والقضايا عليه، وقد تكون مكانًا

للتحولات الشخصية الشخصيات قد تتخذ قرارات مهمة أو تواجه حقائق معينة أثناء وجودها في الحانة، مما يعكس تحولاً في مسار حياتها أو تطورها الشخصي. هذا المكان المغلق يصبح شاهدًا على لحظات التحول والتغيير في حياة الشخصيات، يقول: «زار كيدو حبيبة دايسكيه تانيغوتشي السابقة واسمها "ميسوزو غوتو"، كانت تعمل مصممة مواقع مستقلة وقالت إنها تساعد صديقا لها يملك حانة في منطقة أراكيتشو بحي شينجوكو، وطلبت منه أن يقابلها في الحانة. قلق كيدو من مدى مناسبة المكان للتحدث فيه حديثا جادا، لكنها على الأرجح كانت حذرة من اللقاء معه بمفردها. كانت الحانة على مسافة قريبة جدا من محطة يوتسويا سانتشوميه، وتقع في حارة ضيقة قديمة عميقة تمتلئ بالمطاعم والحانات. جرب كيدو أن يتفقد المكان الذي يأتيه لأول مرة.» (الرواية، ٥٤)الحانة كمكان مغلق في النص تعكس مزيجاً من الحذر والخصوصية والتفاعل الاجتماعي، وتعزز الإطار التقليدي والأصيل للقاء، بينما تبرز التوترات الداخلية والخارجية التي يشعر بها كيدو تجاه هذا المكان وهذا اللقاء.الحانة هنا تمثل مكاناً مغلقاً يجمع بين الطابع الاجتماعي والخصوصية. ميسوزو اختارت الحانة للقاء كيدو بدلاً من مكان أكثر رسمية أو هادئ، مما يشير إلى رغبتها في الحفاظ على نوع من الحذر والاحتياط. هذا المكان المغلق يتيح لها التحدث بحرية مع كيدو بعيداً عن العيون المتطفلة، ولكن في نفس الوقت، يمنحها إحساساً بالأمان بسبب وجود أشخاص آخرين في المكان.«هو مكان لتسلية يلجأ إليه الإنسان هروب من واقعه، لكي يشرب الخمر وينسى ما في حاضره.» (احمد، ٣٢)المطعم المطعم في الرواية، باعتباره مكانًا مغلقًا، يعكس جوانب متعددة من الحياة النفسية والاجتماعية للشخصيات. هو مكان يجمع بين الراحة والتفاعل الاجتماعي، ولكنه يمكن أن يكون أيضاً مسرحاً لقرارات المصيرية، اللقاءات السرية، والذكريات العاطفية. من خلال استخدام المطعم كموقع للأحداث، يعمق الكاتب تجربتنا وفهمنا للعوالم الداخلية للشخصيات وتطورات الحبكة. يقول: «كان دايسكيه ذلك اليوم في عطلة من عمله بسبب تواصل هطول الأمطار منذ ليل اليوم السابق، فزارها في فترة الظهيرة وكانا وقتها يتناولان معا وجبة الغداء في مطعم قريب يُقدم وجبة سمك الثعابين المشوي. كانت تلاحظ أنه لا يرغب في الحديث عن نفسه وعن أصله كثيرا، لكنها مؤخرًا شعرت من كلماته بأنه يريد منها أن تسأله. بعد انتهاء الطعام، تردد دايسكيه قليلا ثم بدأ يتحدث وهو يشرب الشاي الساخن سمعت ريئه حديث دايسكيه صامتة حتى النهاية من دون أن تقاطعه. وتخيلت مشاعره بعد أن وصل في نهاية رحلة طويلة إلى هذه المدينة النائية واختياره العمل البدني الشاق، وبخاصة في تقطيع أشجار الغابات الذي يتصف بالخطورة الشديدة، وقضائه عطلات الأسبوع وحيدا يرسم اللوحات، ثم بعد مرور ستة أشهر استطاع أن ينطق بقول: هل يمكن أن نصبح صديقين؟ تعاطفت مع حالته وشعرت بأن الصداقة التي بينهما تحتم عليها أن تبوح له بأسرار تناسب اعترافاته تلك.» (الرواية، ٣١) البيئة المغلقة للمطعم تتيح لريئه فرصة للاستماع بتأنٍ وصمت إلى حديث دايسكيه، مما يعكس الحميمية التي يمكن أن يوفرها مثل هذا المكان. تخيلت ريئه مشاعر دايسكيه ومعاناته ووحدته، مما أثار تعاطفها العميق ورغبتها في مشاركته أسرارها الخاصة. هذا الجو المغلق للمطعم ساعد على خلق لحظة من الصدق والانفتاح، حيث يمكن للشخصيات أن تتواصل على مستوى أعمق وأكثر حميمية.المطعم هنا ليس مجرد خلفية للأحداث، بل هو عنصر فعال يسهم في تطوير الحبكة وتعميق فهمنا للشخصيات. هو مكان يجمع بين الراحة والخصوصية، ويسمح للشخصيات بالتفاعل بحرية ومشاركة تجاربهم ومشاعرهم. في هذا اللقاء، يتجلى تأثير المكان المغلق في تعزيز التواصل الشخصي، مما يضيف بعدًا جديدًا لعلاقة دايسكيه وريئه، ويعكس مدى تأثير الأماكن على التجارب الإنسانية والمشاعر العميقة.«يعد المطعم من بين الخدمات البيولوجية للإنسان، ويمنحه الراحة واستعادة الطاقة وهو مصدر الحديث بين الناس.» (سريدي، ٤٠)

الخاتمة

في الختام، تبرز رواية "أحد الرجال" كعمل أدبي يتقن استخدام المكان كعنصر حيوي في بناء السرد وتطوير الشخصيات. من خلال توظيف أنماط المكان المغلق والمفتوح، يتمكن الكاتب كيئيتشيرو هيرانو من تقديم رواية غنية ومعقدة، تسبر أغوار النفس البشرية وتستكشف الصراعات الداخلية والخارجية للشخصيات.تُعزز التفاصيل الدقيقة للمكان من تعمق التجربة الروائية، حيث يسهم المكان في تشكيل الحبكة وتوفير إطار زمني ومكاني للأحداث. كما يساهم في تطوير العلاقات بين الشخصيات وإبراز التوترات والصراعات التي تواجهها. يتضح من خلال الرواية أن كل نمط من أنماط المكان يحمل دلالات ورموزًا خاصة تعكس جوانب مختلفة من القصة. بالتالي، "أحد الرجال" ليست مجرد رواية تعرض أحداثاً وشخصيات، بل هي عمل أدبي يستثمر في البيئة المحيطة لتعزيز تجربة القراءة وفتح أبواب جديدة لفهم الإنسان وصراعاته. يبرز البحث أن "هيرانو" ينجح في استخدام المكان لخلق أجواء تتناسب مع الحالة النفسية للشخصيات. يساهم تصوير الأماكن في تعزيز المشاعر والأجواء العامة للرواية، مما يُعزز من تجربة القراءة ويجعلها أكثر تفاعلية. الأماكن التي توصف بدقة تُضيف بُعدًا إضافيًا للتفاعل بين الشخصيات والأحداث، مما يساهم في إضفاء مزيد من العمق على السرد تُظهر النتائج أن رواية "أحد الرجال" ليست مجرد سرد للأحداث والشخصيات، بل هي عمل أدبي يدمج بمهارة بين المكان وتطور الحبكة والشخصيات. من خلال تحليل الرواية، يتضح أن "هيرانو" ينجح في استخدام المكان بشكل مبتكر لخلق تجربة قراءة غنية

ومعقدة، تعكس تأثيرات المكان على النفس البشرية والصراعات الشخصية.بالتالي، يعزز البحث من تقديرنا للأدوات الأدبية التي يستخدمها "هيرانو"، ويؤكد على أهمية المكان في تطوير النصوص الأدبية وتحقيق تماسكها وجمالياتها.

المصادر والمراجع

١- القرآن الكريم

٢- إبراهيم خليل، بنية النص الروائي، الدار العربية للعلوم ناشرون، ط١، ٢٠١٠م.

٣- ابن منظور ت٧١١هـ، دار الصادر-بيروت، ط.٣، ٤١هـ.

٤- أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد الفراهيدي البصري، معجم العين، تحقيق، مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال، دون طبعة، دون سنة النشر.

٥- احمد الصديق، جماليات المكان في رواية كاماراد رفيق الحيف والضياع، رسالة ماجستير، بن هاشم يمينه، يعيشاوي حنان، كلية الآداب، جامعة احمد دراية ادرار، الجزائر، بدون طبعة، ٢٠١٦م.

٦- أحمد زياد محبك، دراسات نقدية من الأسطورة إلى القصة القصيرة، دمشق، دارعلاء الدين، ط١، ٢٠٠١م.

٧- احمد عبدالكريم، جماليات المكان في روايات كولاج، رسالة ماجستير، جامعة احمد دراية ادرار، الجزائر، بدون طبعة، ٢٠٢١م.

٨- الزبيدي محمد مرتضى بن محمد الحسيني، تاج العروس جواهر القاموس، تحقيق الدكتور عبد المنعم خليل إبراهيم والأستاذ كريم سعيد محمد محمود، بيروت دار الكتب العلمية، بدون طبعة، ٢٠٠٧م.

٩- الشريف حبيلة، بنية الخطاب الروائي ، نشر عالم الكتب الحديث ، ط١، ٢٠١٠م.

١٠- حسن بحراوي، بنية الشكل الروائي، المركز الثقافي العربي ، الدار البيضاء، ط١، ١٩٩٠م.

١١- دنيا طرباق، هاجر جعو، البنية المكانية في رواية رياح القدر لمولود بن زادي، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير، ٢٠١٦-٢٠١٧م

١٢- سريدي فاطنة، بلحاج فاطمة جماليات المكان في رواية كولاج لاحمد عبدالكريم، مذكرة تخرج مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر، بدون طبعة، ٢٠٢١م.

١٣- سيزا قاسم، بناء الرواية دراسة مقارنة في ثلاثية نجيب محفوظ, القاهرة، وزارة الثقافة والاعلام ووزارات أخرى مشاركة، بدون طبعة، ٢٠٠٤م.

١٤- عبدالله مسلم الكساسبة، تجربة سليمان القوابعة الروائية، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان- الأردن، ط١، ٢٠٠٦م.

١٥- غاستون باشالار، جماليات المكان، ترجمة، غالب هلسا، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، لبنان، ط٢، ١٩٨٤م.

١٦- لحميداوي، حميد، بنية النص السردي ، ط٢ تونس، الدار الخضراء للنشر، ٢٠٠٧م.

١٧- محبوبة محمدي محمد أبادي، جماليات المكان في قصص سعيد حوارنية، بدون طبعة، بدون سنة النشر.

١٨- منى المرشود، "أنت لي"، أطباق للتوزيع والنشر، ط١، ٢٠٢١م.

١٩- منتهى طه الحراحشة، أنماط المكان في الرواية ، سيدات الحواس الخمس لجلال برجس، مجلة كلية الآداب، جامعة القاهرة، بدون طبعة ٢٠٢١م.

٢٠- مهدي عبيدي، جماليات المكان في ثلاثية حنا مينه، منشورات اللهيئة العامة سوريا للكتاب وزارة الثقافة – دمشق، بدون طبعة، ٢٠١١م.

Sources and references

1. The Holy Quran
2. Ibrahim Khalil, The Structure of the Narrative Text, Arab Scientific Publishers, 1st Edition, 2010.
3. Ibn Manzur, Lisan al-Arab, Dar al-Sader - Beirut, 3rd Edition, 1941.
4. Abu Abdul Rahman Al-Khalil bin Ahmed Al-Farahidi Al-Basri, Al-Ain Dictionary, edited by Mahdi Al-Makhzoumi and Dr. Ibrahim Al-Samarrai, Dar wa Maktabat Al-Hilal, no edition, no publication year.
5. Ahmad Al-Sadiq, The Aesthetics of Place in the Novel "Kamarad: The Companion of Misery and Loss", Master's thesis, Ben Hashim Yamina, Yaishawi Hanan, Faculty of Arts, Ahmed Draia University, Adrar, Algeria, no edition, 2016.
6. Ahmad Ziad Mohabek, Critical Studies from Myth to Short Story, Damascus, Aladdin Publishing House, 1st Edition, 2001.
7. Ahmad Abdul Kareem, The Aesthetics of Place in "Collage" Novels, Master's thesis, Ahmed Draia University, Adrar, Algeria, no edition, 2021.

8. Muhammad Murtada Al-Zubaidi, Taj al-Arus (The Crown of the Bride): Gems of the Dictionary, edited by Dr. Abdul Monim Khalil Ibrahim and Professor Karim Said Muhammad Mahmoud, Beirut, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, no edition, 2007.
9. Shareef Habila, The Structure of Narrative Discourse, Alamiya Al-Kutub al-Hadith Publishing, 1st Edition, 2010.
10. Hassan Bahrawi, The Structure of the Novel's Form, Arab Cultural Center, Casablanca, 1st Edition, 1990.
11. Dunya Tarbaq, Hajar Jaou, The Spatial Structure in the Novel "Winds of Fate" by Mouloud Ben Zadi, Master's thesis, 2016-2017.
12. Sridi Fatna, Belhaj Fatma, The Aesthetics of Place in the Novel "Collage" by Ahmad Abdul Kareem, graduation thesis submitted for the Master's degree, no edition, 2021.
13. Siza Qasim, The Construction of the Novel: A Comparative Study of Naguib Mahfouz's Trilogy, Cairo, Ministry of Culture and Information and other participating ministries, no edition, 2004.
14. Abdullah Muslim Al-Kasasbah, The Novelistic Experience of Suleiman Al-Qubba'ah, Dar Al-Yazouri Scientific Publishing and Distribution, Amman - Jordan, 1st Edition, 2006.
15. Gaston Bachelard, The Poetics of Space, translated by Ghaleb Halsa, The Academic Institution for Studies, Publishing, and Distribution, Lebanon, 2nd Edition, 1984.
16. Hamid Lhmidawi, The Structure of the Narrative Text, 2nd Edition, Tunisia, Al-Khadra Publishing House, 2007.
17. Mahbouba Muhammadi Muhammad Abadi, The Aesthetics of Place in the Stories of Saeed Hawrania, no edition, no publication year.
18. Mona Al-Murshid, You Are Mine, Atbaq Publishing and Distribution, 1st Edition, 2021.
19. Muntaha Taha Al-Harashsha, Patterns of Place in the Novel "Ladies of the Five Senses" by Jalal Barjes, Faculty of Arts Journal, Cairo University, no edition, 2021.
20. Mehdi Obeidi, The Aesthetics of Place in the Trilogy of Hanna Mina, Publications of the General Authority for Syrian Book, Ministry of Culture - Damascus, no edition, 2011.